

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٨ - ﴿ قال فبِعزتك لأغوينهم أجمعين * إلا عبادك منهم المخلصين ﴾

(سورة ص الآيتان ٨٢ - ٨٣)

عالجوا أمراض النفس

الخوف من النار والطمع بالجنة :

العمل إذا كان واجباً أو مستحباً لا بدّ وأن يكون عن إخلاص ، فالإخلاص هو المقوم للعمل ، أي أن العمل بدون إخلاص لا يكون لائقاً للقبول ، وأول درجات الإخلاص هو أن يكون داعيه ومحركه للعمل الخوف من النار والطمع بالجنة ، فمثلاً عندما يقوم من نومه إلى الصلاة ويتوضأ ، يقول بأن الصلاة واجبة ، فلو تركت الصلاة لأصبحت بحكم الكافر ، وسوف يترتب على ذلك خمسة عشر بلاء وعقوبة مذكورة لتارك الصلاة ، أو أنه يصلي للحصول على الثواب العظيم الذي يكون للمصلي أو للصائم الذي يترك الأكل والشرب ومشتهيات النفس لمدة أربعة عشر ساعة مثلاً .